

كيف ستؤثر سياسات الرئيس ترامب على حياة اللاجئين في الأردن

ماريسا ادموندسون
٢٠١٨/١٥/١١

مقدمة:

يعاني الأردن من البطالة العالية وليس عنده موارد كثيرة للدعم كل الناس الأردنيين. في نفس الوقت قريب من نصف السكان في الأردن اللاجئين. في الأردن هناك كثير مؤسسات التي يتوفرن موارد ومساعدة لتساعد حكومة الأردن تدعم كل اللاجئين الموجودين في البلد. الان هناك أكثر من ٦٧٠٠٠٠٠ لاجئ سوري ومليونين لاجئ فلسطيني و٣٠٠٠٠٠ لاجئ عراقي و١٥٠٠٠٠ اللاجئ اليمني و٤٠٠٠٠ اللاجئين السودانيين موجود في الأردن. هذه مجموعات اللاجئين أكبر مجموعات في الأردن ولكن هناك مجموعات من اللاجئين الاخرين ايضاً. يعتمد اللاجئين السوريون واللاجئون فلسطينيون خصوصاً على الإغاثة من مؤسسات مثل المجلس النرويجي للاجئين والمفوضية السامية والاونروا ومنظمات محليات أخرى. لسوء الحظ الرئيس ترامب قرر أن يوقف معظم الإغاثة والدعم إلى هذه المؤسسات.¹

المجلس النرويجي للاجئين وقرار ترامب:

هذا القرار سيؤثر على كيف هذه المنظمات تعمل وتدعم اللاجئين في الأردن. المجلس النرويجي للاجئين واحد من المؤسسة تأثرت من تخفيض الإغاثة من أمريكا. الان هناك حوالي ٦٧٢٥٧٨ لاجئ سوري في الأردن. يسكن ١٢٥٩٤٤ لاجئ في مخيمات مثل الازرق والزعتري. في هذه المخيمات هناك موارد كثيرة التي استخدمت لدعم اللاجئين السوريين. المجلس النرويجي للاجئين يوفر خدمات أساسية كالمأوى والأكل والملابس والفلوس والتعليم على اللاجئين السوريين في المخيمات. هذه الخدمات أساسية المجلس النرويجي للاجئين يوفر مساعدة قانونية وحماية قانونية إلى اللاجئين. كما يتعامل قسم حماية المجلس النرويجي للاجئين مع حماية الطفل والعنف الجنسي والترحيل. كمشرف حالة (الأشخاص الذين عمل مع الأطفال والأهالي) يوفر مساعدة مع الشؤون التي تحت حماية الطفل والعنف الجنسي مثل التحرش الجنسي والاعتصاب والعنف الأسري والزواج المبكر. في الوقت عينه، يبني المجلس النرويجي للاجئين تدعم المخيمات ويوفر خدمات أخرى مثل المستشفيات ومراكز التدريب ومراكز المعلومات وفرص العمل أكثر في المخيمات. على أن كثير من التمويل لهذا المشاريع من برامج الأمم المتحدة مثل اليونيسف. في ٢٠١٧، أعلن الرئيس ترامب خطته ويريد أن يقطع ميزانية المساعدة الدولية الامريكية. سيعاني اليونيسف من جسارة ١٣٠ مليون دولار من أمريكا باختصار المجلس النرويجي للاجئين

مخاضرة مع المجلس النرويجي للاجئين، ١٢، نوفمبر، ٢٠١٨،¹

ستفقد كثير من تمويلهم الذي يوفره اليونسف². مازال عنده التمويل من مؤسسات الاخرى ولكن في المستقبل لن تكون فلوس كافية لتطبيق كل المشاريع³.
مفوضية الأمم المتحدة وقرار ترامب:

المجلس النرويجي للاجئين ليس المؤسسة الوحيدة التي تعتمد على التمويل من برامج الأمم المتحدة مثل اليونسف. تستخدم مفوضية الأمم المتحدة التمويل من اليونسف أيضاً. سياسات الرئيس ترامب عن الإغاثة الأمريكية ستؤثر على ميزانية مفوضية الأمم المتحدة للمشاريع المستقبل، خصوصاً مشاريع التعليم. الان قسم التعليم في مفوضية الأمم المتحدة تحصل على التمويل الكثير من الحكومة الأمريكية. في الماضي أمريكا أعطت ١,٥ بليون دولار خصوصاً إلى مفوضية الأمم المتحدة هذا العدد ٣٧,٨٪ من تمويلها (تشاهد صورة ١)⁴. هذا الفلوس يستخدم للدعم خدمات مثل وفرت الخدمات على المجلس النرويجي للاجئين. وايضاً، في الماضي أمريكا أعطت قريب من واحد بليون دولار إلى يونسف خصوصاً. يدعم هذا التمويل كثير من برامج مفوضية الأمم المتحدة للاجئين السوريين⁵. مفوضية الأمم المتحدة التمويل من اليونسف يستخدم للتعليم خصوصاً. الفلوس يخصص للمساعدة مع تحديات في النظام التعليمي كالاكتظاظ في المدارس والعنف المدرسي كما يدفع يونسف للرسم المدرسية لكل الأطفال السوريين. ايضاً، يوفر اليونسف منح دراسية لطلاب التعليم العلية. الرئيس ترامب يخطط لتقليل تمويل اليونسف من أمريكا إلى ١٦٪. هذا التقليل سيؤثر على كيف مفوضية الأمم المتحدة تدعم اللاجئين السوريين في الأردن⁶.

الاونروا وقرار ترامب:

مثل اللاجئين السوريين، سياسات الرئيس ترامب ستؤثر على اللاجئين الفلسطينيين ايضاً. توفر معظم الخدمات للاجئين الفلسطينيين من مؤسسة الاونروا. هذه المؤسسة تحت الأمم المتحدة وتعمل خصوصاً مع اللاجئين الفلسطينيين. الاونروا بمثابة مفوضية الأمم المتحدة والمجلس النرويجي للاجئين، توفير الإغاثة إلى الفلسطينيين كالتعليم، هي توزع أكل إلى الفلسطينيين وايضاً يدعم المستشفيات. في الأردن هناك ٢,١ مليون لاجئ من أصل فلسطيني وكثير منهم يعتمدون

مارس ٢٣، ٢٠١٧، foreignpolicy.com، كولم لينش²

مخاضرة مع المجلس النرويجي للاجئين، ١٢، نوفمبر، ٢٠١٨³

سبتمبر ١٧، ٢٠١٧، crf.org، أماندا شندروك⁴

سبتمبر ١٧، ٢٠١٧، crf.org، ماندا شندروك⁵

مخاضرة مع مفوضية الأمم المتحدة في نوفمبر ١٣، ٢٠١٨⁶

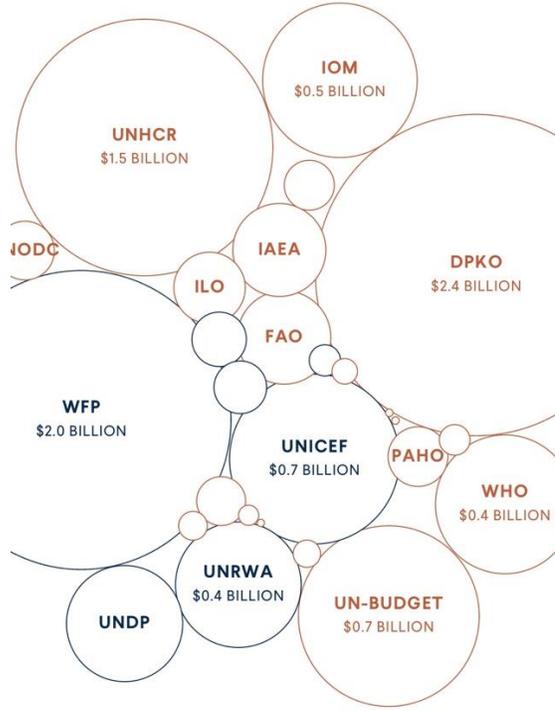
على الخدمات من الاونروا. ولكن الرئيس ترامب يريد ان يقطع التمويل الأمريكي عن الاونروا (تشاهد صورة ٢). هذه الخطط مشكلة كبيرة للاجئين الفلسطينيين وبالنسبة لرئيس ترامب شؤون اللاجئين في حركة حماس دكتور عصام عدوان هذا القرار "استهداف واضح ومباشر لقضية اللاجئين وحق العودة"⁷. إضافة إلى ذلك كتبت أمريكا القانون الجديد الذي يعيد تحديد معنى اللاجئين الفلسطينيين، هذا القانون سيحدد اللاجئين الفلسطينيين لناس الذين خرجوا من فلسطين خلال النكبة⁸. حق العودة أهم شؤون بالنسبة للاجئين الفلسطينيين وواحد من ثلاثة أغراض المؤسسة. هذا القانون سينكر حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة.

الخاتمة:

سياسات الرئيس ترامب ستؤثر على حياة اللاجئين في الأردن كثيراً. سياساته تهدد حقوق اللاجئين الفلسطينيين والمؤسسات التي تدعم اللاجئين الفلسطينيين واللاجئين السوريين. هذه الخطط يهدد معيشة اللاجئين والمواطنين الأردنيين. الأردن ليس عنده الاقتصاد أو الموارد أو الفلوس أو المكان مثل أمريكا ولكن الأردن يدعم كثير اللاجئين أكثر من أمريكا وبالرغم من ذلك كله، الرئيس ترامب يريد أن يقطع معظم الإغاثة الأمريكية التي تدعم اللاجئين في الأردن.

⁷ <http://felesteen.ps/article/allajywn-whq-alwdt-fy-mrmy-adart-tramb>، أدهم الشريف،

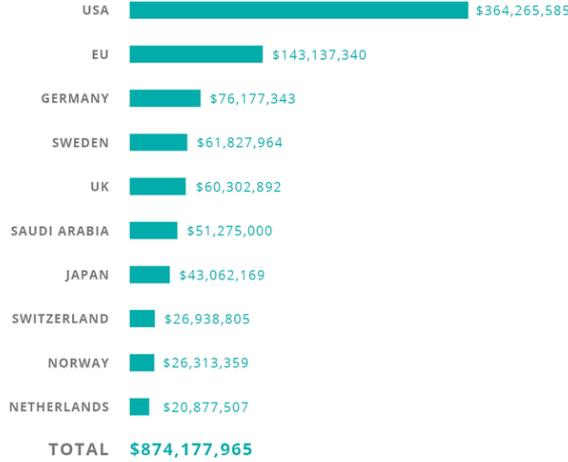
⁸ <http://www.alkhaleej.ae/studiesandopinions/page/ede35975-fa56-423d-9ce5-5c33da1d7038>، يوسف مكي،



صورة ١
 سبتمبر ١٧، ٢٠١٧، crf.org، أماندا شندروك¹

UNRWA funding in 2017

The top 10 donors contributed to over 80% of UNRWA's income in 2017



Source: UNRWA
 M&E

steye.net

صورة ٢
<https://www.unrwa.org/how-you-can-help/government-partners/funding-trends>

مارس ٢٣، ٢٠١٧، foreignpolicy.com, كولم لينش

مخاضرة مع المجلس النرويجي للاجئين، ١٢، نوفمبر، ٢٠١٨

سبتمبر ١٧، ٢٠١٧، crf.org، أماندا شندروك

مخاضرة مع مفوضية الأمم المتحدة في نوفمبر ١٣، ٢٠٠٨

أدهم الشريف، <http://felesteen.ps/article/allajywn-whq-alwdt-fy-mrmy-adart-tramb>

يوسف مكي، <http://www.alkhaleej.ae/studiesandopinions/page/ede35975-fa56-423d-9ce5-5c33da1d7038>